مقدمة

الحمدُ للهِ الذي جعلَ مسؤولية المرأة في نطاق ما وهبها من وسع أو استعدادت وقدرات، وميزها عن الرجل بخصائص الأنوثة والصفات.

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا ومُعَلِّمْ المُتَعَلِمِينْ - كما علمني والدي رحمه الله تعالى - على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فإن من المعالم البارزة في التاريخ هو وجود نساء مثاليات طَبَّقْنَ تعاليم الإسلام من قبل نزول الوحي ومن بعد نزوله على الحبيب محمد ﷺ لتظهر لنا عظمة الآية الكريمة: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران: الآية ١٩].

لذا هن نساءٌ مؤمناتٌ نقشن أسمائهن ببراعة وكأنهن نظمن لنا عقدًا من اللؤلؤ المنثور؛ ليكون حلي المرأة المؤمنة، فأحببت تذكرة نفسي وتذكرة بنات عصري بسيرتهن العطرة... بعد أن ران الجهل على المرأة وعلى الأمة كلها بسببها... داعية ربي أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم... وأن يجعله نافعًا إنه ولي ذلك وهو القادر عليه بإذنه... وأخيرًا ما ذكرني به أخي الصغير ياسر: الكتابَ صديقٌ مخلصٌ إن عبته لم يعبك، وأما صديقك إن عبته يعيبك، والحمد لله رب العالمين.

مرْوة بنْتُ حامدْ العُليمي

الفصل الأول
الطُهْرُ وَالكَرامَةُ فِي نِسَاءِ العَالَمِيْنْ

❁ قال ﷺ:

«خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ: آسِيَة امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، ومَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ».

أخرجه أحمد في «المسند»